الصهيونية . وفي النقطة الاولى من البيان الذي أصدره المجلس الصهيوني العام (٩/٣/ ٤٨) في ١٤ نقطة ، وبمثابة القرارات السياسية ، نقرأ ما يلي : « انشاء الدولة هو بداية حقبة جديدة في تاريخ الشعب اليهودي ... ان الحركة الصهيونية ، وهي التي تجمع في ذاتها بين الشعب اليهودي المقيم في الدولة وبين أولئك الذين أخلصوا لفكرة الاحياء القومي وهم يتوزعون في سائر انحاء العالم ، واجهت المهمات الضخمة في تنظيم الهجرة الحرة وتجميع المنفيين واستعمار المناطق الموات من أرض اسرائيل واخصاب صحاريها» . ثم جاء البند الثامن ليؤكد « الحق الاساسي لجميع اليهـــود في مغادرة بلدان شتاتهـــم والاستيطان في بلدهم القومي » .

وفي منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) ، ١٩٤٨ ، أعلنت الوكالة اليهوديـــة انها تنوي انشاء مائة مستوطنة جديدة في « مجرى السنة اليهودية الحالية » كجزء من مشروعها للاستعمار الاستيطاني ، مع تخصيص ميزانية بقيمة مليوني جنيه استرليني لهذا الغرض فورا . ثم عمدت اللجنة التنفيذية الصهيونية (للوكالة اليهودية) الى اثبات التزامها بما جاء في « أعلان قيام اسرائيل » عن تجميع يهود العالم وفتح ابواب البلاد أمامهم — والى استباق قانون العودة ١٩٥٠ — فاتخذت خلال اجتماعها الذي عقدته عند اواخر ١٩٤٩ القرار التالي بشأن الهجرة : « تمشيا مع قرارات المجلس الصهيوني العام في دورة انعقاده الاخيرة بالقدس ، تؤكد اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية من جديد على مبـــدأ الهجرة الحرة ، هذا المبدأ الذي يؤلف شرطا مسبقا لتجميع المنفيين . وتعلن ان المبدأ المذكور بقي في موضع الاساس من سياسة اللجنة التنفيذية في حقل الهجرة والاستيعاب» . « ان ابواب دولة اسرائيل مفتوحة امام كل يهودي يرغب في الهجرة او يقدر عليهـــا او ترغمه الظروف على الهجرة الى وطنه » .

---

* بادرت اللجنة التنفيذية عام ١٩٤٨ الى انشاء هيئة خاصة أو لجنة فرعية وأوكلت اليها مهمة القيام بتقصي مشاكل الاعلام الصهيوني والتربية الصهيونية . وتحددت مهمات هذه اللجنة بما يلي : أ — توضيح معنى التربية الصهيونية . ب — اقرار الوسائل اللازمة للقيام بالدعاية الصهيونية من جانب كافة المؤسسات التي تنهمك بمثل هذا العمل . ج — استقصاء تدريس الصهيونية في المعاهد اليهودية القائمـــة في ســـائر انحـــاء الشتات . د — دراسة الوسائل الاعلامية المتبعة حاليا . هـ — وضع الخطوط الرئيسية للتركيب الصهيوني الجديد في حقل التربية والتعليم .